

المبادرة الإقليمية لمتابعة المؤشرات الإضافية للأهداف  
الإغنائية للألفية +MDGs  
الدروس المستفادة خلال إجراء البحوث الميدانية الجزئية  
(المرحلة الأولى - المرحلة الثانية)

د. عماد الدين عدلي

المنسق العام - الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»



# الهدف العام من إجراء البحوث الميدانية الجزئية

استكمال البيانات الرسمية التي تم جمعها من خلال فرق الرصد الوطنية في بعض الدول العربية لإحتساب المؤشرات حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الإضافية +MDGs، من خلال جمع بيانات علي المستوى المحلي عن مؤشرات إمدادات المياه والصرف الصحي من بعض المناطق المختارة في الدول العربية المحددة



# دور الشبكة العربية للبيئة والتنمية "رائد"

- ترشيح المنظمات غير الحكومية المنفذة من أعضائها في الدول العربية المختارة في مرحلتى المشروع الأولى (موريتانيا - السودان - اليمن - فلسطين) والثانية (الأردن - لبنان - سوريا -)

- تنفيذ البرنامج التدريبي لبناء قدرات المنظمات المشاركة

- التنسيق الكامل فيما بين الدول المنفذة للمشروع

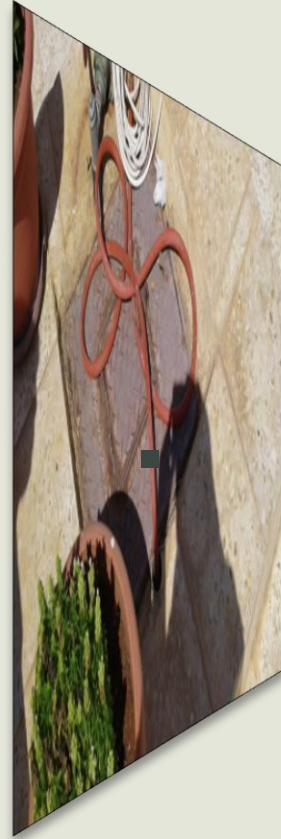
- متابعة سير العمل على جميع المستويات.

- تقديم الدعم الفني اللازم.

- حصر ومراجعة كافة البيانات الواردة في المسوح الجزئية.



# حرصت المنظمات المشاركة على توثيق الأنشطة والخدمات المقدمة



# توثيق خدمات المياه وامدادات الصرف الصحي ببعض دول المسح الميداني



# توثيق خدمات المياه وامدادات الصرف الصحي ببعض دول المسح الميداني



# أهم الصعوبات التي واجهت المنظمات في جمع البيانات المطلوبة

- صعوبة وجود فريق البحث من جامعي البيانات بالمستوى المطلوب
- الموافقات الأمنية والتصاريح المطلوبة لإجراء المسح في بعض المناطق
- عدم تعاون بعض الأهالي مع فريق البحث لتصويرهم أنهم من الحكومة وبعضهم لديه قناعة أن الحكومة لن تحل المشكلات التي يعانون منها.
- عدم الإستقرار الأمني في بعض مناطق البحث
- صعوبة التنقل ووعورة الطرق في بعض المناطق وتراكم المناطق المختارة.
- مشكلات المياه والصرف الصحي يشعر بها غالبية الأهالي في هذه الدول الأمر الذي جعلهم يتدمرون ويشتكون بمجرد عرض موضوع الإستبيان
- قلة وعي الأهالي في بعض المناطق بكيفية حساب كميات استهلاك المياه والتكلفة الفعلية لها.

# كيف تمكنت المنظمات المشاركة من التغلب عليها

- الحرص على اختيار فريق البحث من الشباب الحاصلين على شهادة جامعية وإمدادهم بالتدريب اللازم للقيام بمهمتهم بكفاءة.
- قام فرق البحث برفع وعي الأهالي فيما يخص بكميات المياه المستخدمة وحساب التكلفة وقراءة فواتير المياه.
- الحرص على اختيار الباحثين من نفس المناطق والقرى المختارة لسهولة التنقل وأيضا لضمان تعاون الأهالي في إمدادهم بالمعلومات اللازمة.
- قامت المنظمات بالتنسيق مع الجهات المعنية لتسهيل مهمتها والحصول على الموافقات المطلوبة.
- حرص المنظمات وفرق العمل على تحدى كافة الصعوبات والإستغلال الأمثل للوقت لتنفيذ الأنشطة وفقا للبرنامج الزمني للتنفيذ.
- في بعض الأحيان تم استخدام الدراجات البخارية للتنقل في الأماكن التي يصعب على السيارات الدخول فيها





# الدروس المستفادة من المسوح الميدانية الجزئية

## على المستوى المؤسسي

- أهمية اشراك منظمات المجتمع المدني بعد بناء قدراته في الرصد والإبلاغ عن القضايا ذات الأولوية للأهالي لما تتمتع به من مصداقية واحترام والقرب من نبض الشارع وعدم الإعتماد فقط على البيانات الحكومية.
- قدرة المجتمع المدني على التواصل مع المجتمعات المحلية ومراعاة الأماكن والتوقيتات الملائمة له وبالتالي رفع صورته للواقع الفعلي علي المستوى المحلي. (خلال جمع المعلومات اضطر بعض الباحثين للعمل بشكل مسائي معظم الأحيان لان المناطق المستهدفة كانت مناطق زراعية ريفية يعمل سكانها أغلب أوقات النهار في المراعي والأراضي الزراعية)
- أهمية بناء قدرات وتدريب فريق الباحثين من الشباب (رجال وفتيات) في مجال البحث الميداني وفن التعامل مع الأهالي والذي يكسبهم خبرة تمكنهم من المشاركة في أنشطة مجتمعية مستقبلية

# الدروس المستفادة من المسوح الميدانية الجزئية

## على مستوى المجتمع المحلي

- الكثير من الأهالي لا يميزون بين المياه الصالحة وغير الصالحة، فكل ما هو في الأنابيب مياه صالحة للشرب.
- اتضح أن معظم الناس لا يقرأون فاتورة المياه بطريقة تفصيلية.
- بعض الناس كانوا يحاولون تضخيم المشكلة لإعتقادهم أن هذا يرتبط بزيادة الخدمات والمساعدات التي ستقدم لهم.
- نظراً لضعف وفقر الفئة التي كان يستهدفها المشروع كان من الصعب عليهم الإجابة على بعض الأسئلة مثل كمية المياه.
- كان هناك تعاون من الأهالي في تعبئة الاستمارات وكلهم امل على ان تساهم مثل هذه النشاطات في تخفيف معاناتهم في ما يتعلق بخدمات المياه والصرف الصحي.
- ضرورة اشراك المجتمع المحلي وبناء قدراته المعرفية فيما يخص الخدمات المقدمة إليه.

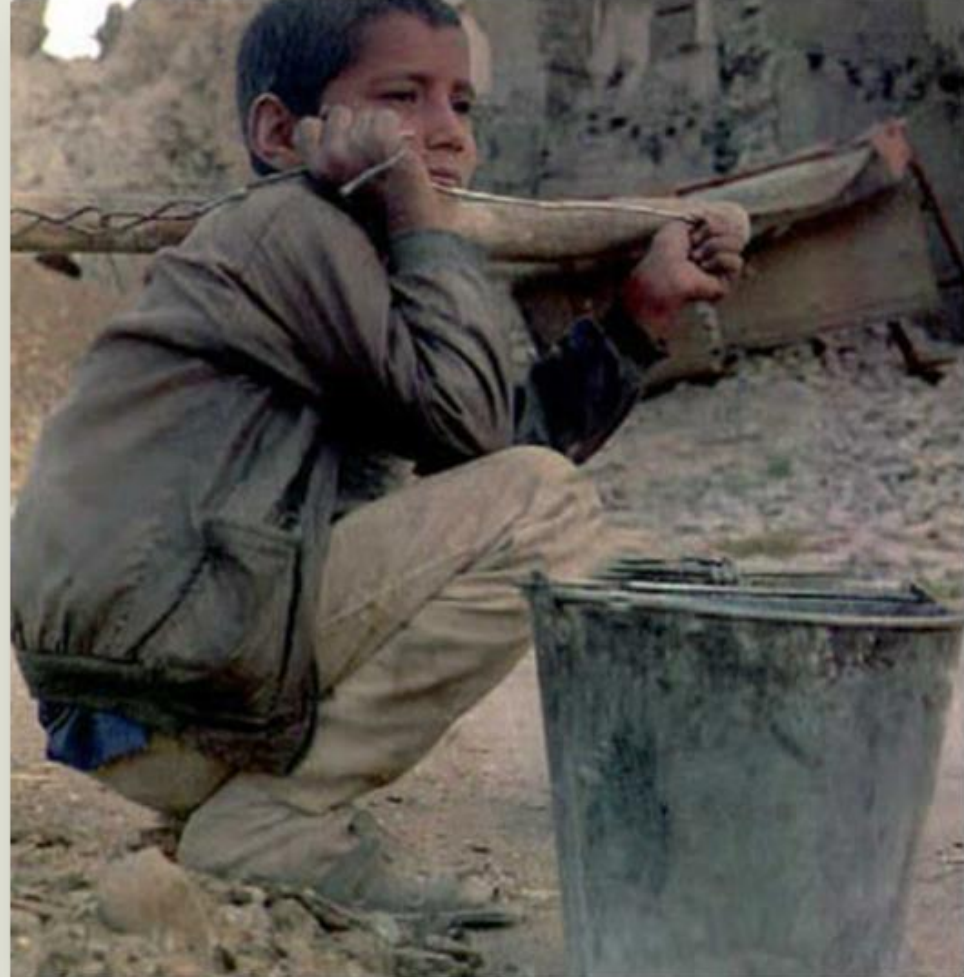
# الدروس المستفادة من المسوح الميدانية الجزئية

## على المستوى الوطني

- الأوضاع السياسية والأمنية في بعض الدول تتطلب موافقات والإجراءات الإدارية قد يصعب الحصول عليها.
- اختلاف توزيع المياه من منطقة إلى أخرى في البلدة الواحدة طبقا لاختلاف الطبيعة الجغرافية لبعض المناطق (مناطق منخفضة وأخرى مرتفع)
- الإستبيان أوضح الحاجة الفعلية لإمدادات المياه والصرف الصحي في الدول المختارة.
- في بعض المناطق التي تم بحثها تعاني من فقر في الموارد المائية بالرغم من وجود شبكة مياه إلا ان دورة وصولها تمتد ل 30 يوما أو أكثر
- في أغلب المناطق تعد مشكلة الصرف الصحي مشكلة أساسية للمواطنين وخاصة عملية التخلص من المياه العادمة.
- أهمية البحث العلمي الميداني في التخطيط للقضايا الملحة
- لوحظ أثناء المراجعة الأولية للإستبيانات أن معظم البيانات التي تجمع من منطقة أو قرية واحدة تكون مشتركة ومتكررة ، لذا تم زيادة المواقع / القرى التي تم جمع البيانات منها لتحري الدقة.

# أهم التوصيات المقدمة من منظمات المجتمع المدني المشاركة

- ضرورة اعتبار المجتمع المدني شريك أساسي في وضع الخطط والسياسات المحلية والوطنية
- ضرورة إمداد فريق العمل بالمعلومات اللازمة قبل بدء إجراء الإستبيانات وعملية جمع البيانات
- زيادة تفعيل دور الشباب في مجال البحث الميداني
- التأكيد على أهمية التشبيك وتعزيز العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية لتسهيل مهامهم
- إجراء تحاليل لمعرفة مدى جودة المياه من خلال مختبرات متخصصة وتحت اشراف شبكة المياه بعيدا عن المختبرات والمؤسسات الحكومية لمقارنة التقارير ومعرفة جودة المياه الفعلية



# البعد الخاص بالنوع الإجتماعي

تضمن المسح استفسارا عن مسئولية جلب المياه على مستوى الأسرة وكانت النتيجة أن من يذهب عادة لجلب الماء من المصدر هو: أولاً الرجل، ثانياً المرأة، ثالثاً الصبي دون الخامسة عشرة من العمر وأخيراً الفتاة دون الخامسة عشرة من العمر.



| الدولة    | عدد الأسر | نسبة جامعي المياه من النساء والفتيات أقل من 15 سنوات من العمر |
|-----------|-----------|---|
| اليمن     | 920 أسرة  | 42 %  |
| فلسطين    | 794 أسرة  | حوالي 30%   |
| موريتانيا | 850 أسرة  | 27 %  |
| السودان   | 800 أسرة  | 20%   |
| سوريا     | 1024 أسرة | 26 %  |
| لبنان     | 924 أسرة  | 13%   |
| الأردن    | 1000 أسرة | 4 %   |

# Thank You



الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»

3 (أ) مساكن مصر للتعمير - شارع زهراء المعادى -

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون 245 / +202 25161519

البريد الإلكتروني : [info@raednetwork.org](mailto:info@raednetwork.org)

الموقع الإلكتروني : [www.raednetwork.org](http://www.raednetwork.org)

